

المحتويات

الصفحة

1	الفصل الحادي عشر : العون الإنمائي العربي
1	نظرة عامة
1	تطور العون الإنمائي العربي
2	العون الإنمائي العربي عام 2003
3	مؤتمر مدريد لإعادة إعمار العراق
4	مؤتمر المانحين الخاص بفلسطين
5	المساعدات الإنمائية المقدمة للدول العربية من جميع المصادر
6	العون الإنمائي المؤسسي
7	عمليات صناديق التنمية العربية لعام 2003
8	المجموع التراكمي للعمليات التمويلية
9	التمويل المشترك
11	ملحق (1/11) : المساعدات الإنمائية العربية الميسرة (صافي السحب) (1970-2003)
12	ملحق (2/11) : نسبة المساعدات الإنمائية العربية إلى الناتج القومي الإجمالي للمانحين الرئيسيين (1985 و 1990-2003)
13	ملحق (3/11) : المساعدات الإنمائية الرسمية للدول العربية في جميع المصادر (صافي السحب) 1990-2002
14	ملحق (4/11) : العمليات التمويلية لمؤسسات التنمية العربية حسب مجموعات الدول المستفيدة خلال عام 2003
15	ملحق (5/11) : التوزيع القطاعي للعمليات التمويلية حسب مجموعات الدول المستفيدة خلال عام 2003
16	ملحق (6/11) : المجموع التراكمي للعمليات التمويلية لمؤسسات التنمية العربية حسب مجموعات الدول المستفيدة كما في 2003/12/31
17	ملحق (7/11) : التوزيع القطاعي للعمليات التمويلية حسب مجموعات الدول المستفيدة كما في 2003/12/31

العون الإنمائي العربي

نظرة عامة

يعتبر العون الإنمائي العربي شكلاً هاماً من أشكال التعاون الاقتصادي بين الدول النامية. إذ يسهم في تعزيز العلاقات الاقتصادية بين الدول المانحة والدول المتلقية، إضافة إلى مساهمته في معالجة بعض الاختناقات الاقتصادية في الدول المستفيدة. ويتسم العون الإنمائي العربي بتذبذب أحجام تدفقاته، انخفاضاً وارتفاعاً، في مراحل مختلفة، وذلك لأن عائدات الصادرات النفطية التي تشكل المصدر الرئيسي لهذه التدفقات عرضة لتقلبات الأسعار في أسواق النفط العالمية. من جانب آخر، يكتسب العون الإنمائي العربي أهمية خاصة باعتداده على هذه العائدات، وذلك لأنها تأتي من مصدر ناضب هو النفط مما يبين أهمية المساعدات الإنمائية التي تقدمها الدول العربية المانحة خصوصاً في ظل الضغوط الاقتصادية الداخلية وحاجتها للوفاء بالالتزامات الإنمائية في بلدانها. وقد اكتسبت الدول العربية المانحة خبرة في مجالات العون الإنمائي المختلفة امتدت لأكثر من أربعة عقود، كما أقامت شبكة من علاقات التعاون والتنسيق مع مختلف المانحين الدوليين مكنتها من استقطاب المزيد من تدفقات المساعدات الإنمائية للتنمية في الدول النامية.

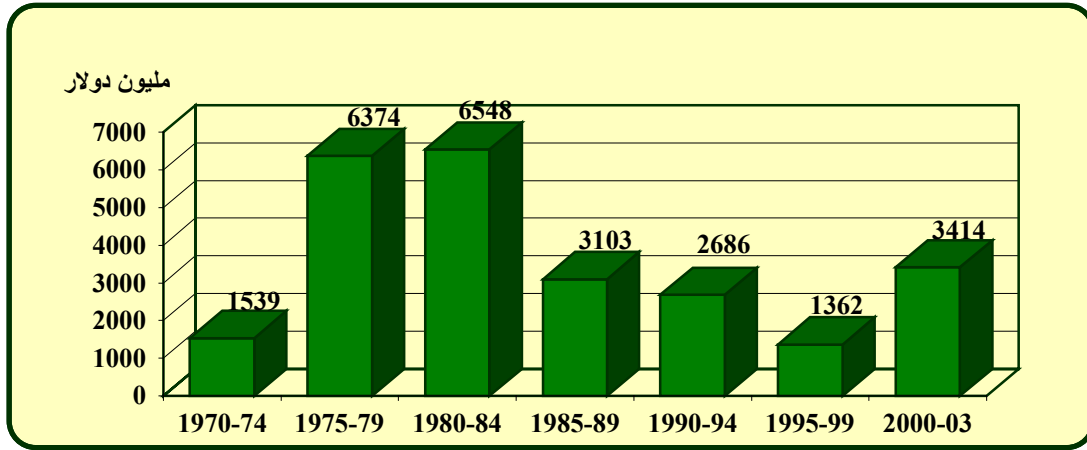
تطور العون الإنمائي العربي

شهدت تدفقات العون الإنمائي العربي خلال الفترة 1970-2003 مرحلتين مختلفتين، عكست كل منهما الأوضاع والتطورات الاقتصادية في الدول العربية المانحة، وارتبطت بشكل أساسي بالتغيرات في أسعار النفط، وبالتالي بحصيلة عائدات النفط لتلك الدول. إلا أنه في كلا المرحلتين، واصل العون العربي تميزه بشروطه الميسرة والتمثلة في انخفاض أسعار الفائدة، وطول فترتي السماح والسداد في القروض الممنوحة مما يؤدي إلى ارتفاع عنصر المنحة في هذه القروض، بالإضافة إلى المساعدات المالية والعينية التي تقدم كمنح لا تسترد.

اشتملت المرحلة الأولى على المساعدات الإنمائية العربية المقدمة خلال الفترة 1970-1984، وهي الفترة التي شهدت ارتفاعاً كبيراً في أسعار النفط وبالتالي في عوائد الصادرات النفطية. وقد اتسمت هذه الفترة بتزايد مضطرد في حجم المساعدات الإنمائية العربية. إذ ارتفعت من حوالي 7.7 مليار دولار للفترة 1970-1974 إلى حوالي 31.9 مليار دولار للفترة 1975-1979، ثم إلى حوالي 32.7 مليار دولار للفترة 1980-1984. وبلغ إجمالي المساعدات المقدمة خلال هذه المرحلة حوالي 72.3 مليار دولار بمتوسط سنوي بلغ حوالي 4.8 مليار دولار.

أما المرحلة الثانية الممتدة من عام 1985 حتى عام 1999 فقد شهدت تراجعاً في حجم المساعدات الإنمائية العربية نتيجة لتراجع أسعار النفط وانخفاض عوائد صادراته، إضافة إلى تنامي احتياجات الدول المانحة الداخلية لتوجيه قدر أكبر من هذه العوائد لاستكمال بنيتها الأساسية ودعم هيكلها الاقتصادية. إذ انخفضت المساعدات المقدمة خلال هذه المرحلة من حوالي 15.5 مليار دولار للفترة 1985-1989 إلى حوالي 13.4 مليار دولار للفترة 1990-1994، ثم إلى حوالي 6.8 مليار دولار للفترة 1995-1999. وبلغ إجمالي المساعدات المقدمة خلال هذه المرحلة حوالي 35.8 مليار دولار بمتوسط سنوي بلغ 2.4 مليار دولار أي حوالي نصف معدل المرحلة الأولى. إلا أن هذا المتوسط شهد ارتفاعاً في السنوات الأربع الأولى من الألفية الثالثة (2000-2003) ليصل إلى حوالي 3.4 مليار دولار، الشكل (1).

الشكل (1) : متوسط العون الإنمائي العربي
2003-1970



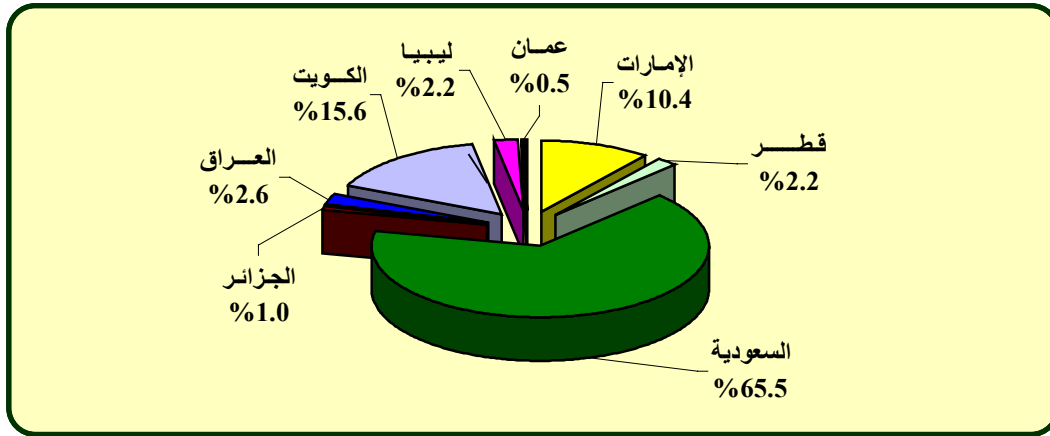
ورغم تراجع حجم المساعدات الإنمائية العربية خلال الفترة 1985-1999، استمر العون الإنمائي العربي في أداء دور هام في دعم جهود التنمية في الدول النامية. إذ عملت الدول العربية المانحة على تحسين فاعلية تدفقات العون الذي تقدمه من خلال زيادة نصيب الدول المتلقية الأقل نمواً، وزيادة نسبة المنحة في القروض المقدمة إليها، والتركيز على دعم مشروعات التنمية الاجتماعية، إضافة إلى رفع مستوى التنسيق مع المانحين الدوليين، خصوصاً المؤسسات المانحة الإقليمية والدولية والدول الصناعية، بشأن أهم القضايا الإنمائية ذات العلاقة بمساعداتها.

العون الإنمائي العربي عام 2003

يقدر إجمالي المساعدات الإنمائية المقدمة من الدول العربية في عام 2003 بحوالي 3.1 مليار دولار، أي بانخفاض مقداره حوالي 903 مليون دولار، يمثل حوالي -22.8 في المائة، عما كان عليه عام 2002. وبلغت المساعدات المقدمة من السعودية عام 2003 حوالي 2.8 مليار دولار (91.5 في المائة)، والإمارات حوالي 130 مليون دولار

(4.2 في المائة)، والكويت حوالي 82 مليون دولار (2.7 في المائة)، وقدرت المساعدات المقدمة من عُمان بحوالي 26 مليون دولار (0.8 في المائة)، وبلغت المساعدات المقدمة من قطر حوالي 23 مليون دولار (0.8 في المائة). وبذلك بلغ إجمالي المساعدات الإنمائية الميسرة المقدمة من الدول العربية خلال الفترة 1970-2003 حوالي 121.7 مليار دولار، قدمت منها دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية حوالي 114.7 مليار دولار، أي ما يعادل 94.2 في المائة، ساهمت فيها السعودية بحوالي 65.5 في المائة، والكويت بحوالي 15.6 في المائة، والإمارات بحوالي 10.4 في المائة، وقطر بحوالي 2.2 في المائة، وعُمان بحوالي 0.5 في المائة، بينما قدمت الدول العربية الأخرى في الفترة ذاتها حوالي 7.0 مليار دولار تمثل 5.8 في المائة من إجمالي المساعدات العربية، ساهم فيها العراق بحوالي 2.6 في المائة، وليبيا بحوالي 2.2 في المائة، والجزائر بحوالي 1.0 في المائة، والملحق (1/11) والشكل (2).

الشكل (2) : مصادر العون الإنمائي العربي
2003-1970



وقد شاركت الدول العربية المانحة خلال العام في الاجتماعات الدولية للممولين بهدف تقديم المساعدات الإنمائية لعدد من الدول العربية، ومن أهم هذه الاجتماعات:

مؤتمر مدريد لإعادة إعمار العراق

عقد مؤتمر الدول المانحة الخاص بإعادة إعمار العراق في العاصمة الأسبانية مدريد خلال الفترة 23-24 أكتوبر 2003 بمشاركة 73 دولة و20 منظمة دولية وإقليمية، منها الدول العربية الرئيسية المانحة وعدد من صناديق ومؤسسات التنمية العربية. وهدف المؤتمر إلى جمع مساهمات الدول والجهات المشاركة فيه، ووضع آلية دولية لتوجيه هذه المساهمات لتنفيذ خطط ومشروعات إعادة الإعمار في العراق. وبلغ إجمالي الالتزامات التمويلية في المؤتمر حوالي

33 مليار دولار، قدمت على شكل قروض ميسرة ومنح. ساهمت فيها الدول العربية الرئيسية المانحة للعون، السعودية والكويت والإمارات، بنحو 2.2 مليار دولار، وجاءت مساهمتها بالمرتبة الرابعة بعد الولايات المتحدة الأمريكية (20 مليار دولار)، واليابان (5 مليار دولار)، والمجموعة الأوروبية (2.3 مليار دولار). وقد أنشأ المؤتمر صندوقاً خاصاً توضع فيه الأموال التي يسدها المساهمون في إطار التزاماتهم، ويتم الإنفاق منها على تنفيذ مشروعات إعادة الإعمار في العراق. كما عقد في إطار هذا المؤتمر اجتماع لمؤسسات القطاع الخاص شاركت فيه 332 شركة خاصة من 46 دولة. وبحث الاجتماع فرص مشاركة القطاع الخاص في تنفيذ مشاريع إعادة الإعمار في العراق. وقد أكد المؤتمر على أهمية هذا الاجتماع وساند توصياته.

مؤتمر المانحين الخاص بفلسطين

عقد مؤتمر المانحين الخاص بفلسطين في روما خلال الفترة 11 – 13 أكتوبر 2003 وشاركت فيه إيطاليا، والنرويج، وكندا، ومصر، والأردن، والسعودية، والسلطة الفلسطينية، وإسرائيل، وروسيا، وتونس، إضافة إلى البنك الدولي والأمم المتحدة وصندوق النقد الدولي والبنك الإسلامي للتنمية. وقد بحث المؤتمر خطة الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في فلسطين والتي تضمنت الاحتياجات العاجلة للتمويل للعام 2004 والبالغة حوالي 1.2 مليار دولار. وتشمل تلك الاحتياجات تغطية العجز في ميزانية السلطة الفلسطينية، ومشاريع البنية التحتية، وإعادة تأهيل المناطق المتضررة، ودعم القطاع الخاص، وبرامج الإصلاح المؤسسي. وقد التزم المشاركون بدعم ميزانية السلطة الفلسطينية للعام 2004 وتمويل عدد من مشاريع التنمية. كما أقر المؤتمر إنشاء صندوق خاص لدعم ميزانية السلطة الفلسطينية.

نسبة العون إلى الناتج القومي الإجمالي

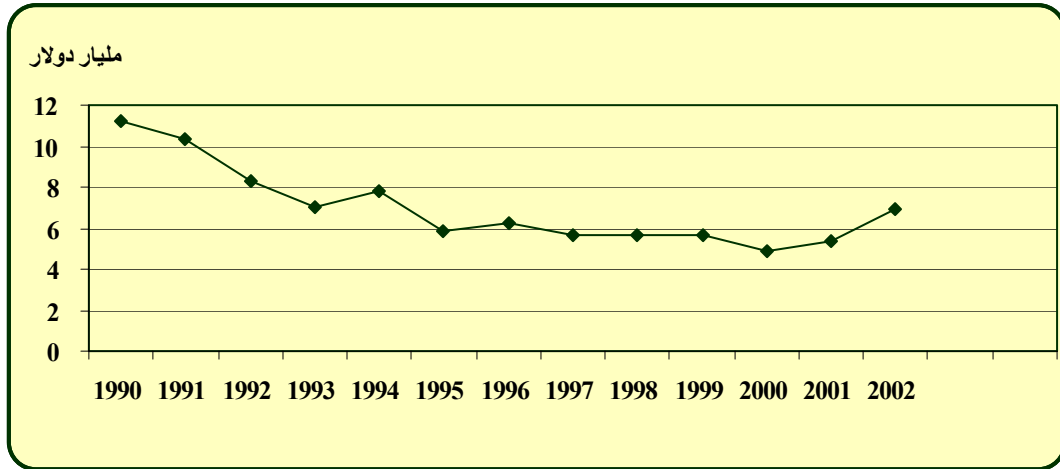
يقدر متوسط نسبة العون الإنمائي العربي إلى الناتج القومي الإجمالي للدول العربية المانحة الرئيسية للعون في عام 2003 بحوالي 0.9 في المائة، وبلغت هذه النسبة 1.3 في المائة للسعودية، و0.2 في المائة للكويت، و0.2 في المائة للإمارات، الملحق (2/11). وتقل هذه النسب عن تلك المقدمة في عقدي الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي وذلك بسبب تزايد الالتزامات المالية للدول المانحة تجاه كل من الإنفاق العام والإنفاق الإنمائي، إذ بلغ متوسط العون المقدم من المجموعة العربية المانحة خلال هذين العقدين حوالي 2.8 في المائة، و3.5 في المائة من ناتجها القومي الإجمالي على التوالي. ومع ذلك، فإن متوسط نسبة العون العربي إلى الناتج القومي للدول العربية الرئيسية المانحة تزيد عن متوسط نسبة مساعدات دول مجموعة الـ 7 (لجنة مساعدات التنمية) البالغة 0.23 في المائة خلال عام 2003. حيث بلغت هذه النسب 0.2 في المائة لإيطاليا، و0.27 في المائة لألمانيا، و0.22 في المائة لنيوزيلندا، و0.26 في المائة لأسبانيا، و0.27 في المائة للبرتغال.

* تتكون مجموعة داك من الدول التالية: استراليا، النمسا، بلجيكا، كندا، فنلندا، فرنسا، ألمانيا، إيرلندا، إيطاليا، اليابان، لوكسمبورج، هولندا، نيوزيلندا، النرويج، البرتغال، أسبانيا، سويسرا، بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية.

المساعدات الإنمائية المقدمة للدول العربية من جميع المصادر

سجل إجمالي المساعدات الإنمائية الرسمية (صافي السحب) المقدمة للدول العربية من جميع المصادر، باستثناء العون المؤسسي العربي، ارتفاعاً ملحوظاً عام 2002 عما كان عليه عام 2001. إذ ارتفع من حوالي 5.3 مليار دولار عام 2001 إلى حوالي 6.9 مليار دولار، بزيادة تقدر نسبتها بحوالي 28.9 في المائة. كما ارتفعت نسبة هذه المساعدات من إجمالي المساعدات المقدمة للدول النامية والبالغة حوالي 61.6 مليار دولار من حوالي 10.3 في المائة عام 2001 إلى حوالي 11.2 في المائة عام 2002. وبذلك بلغ إجمالي ما حصلت عليه الدول العربية من هذه المساعدات خلال الفترة 1990 - 2002 حوالي 90.7 مليار دولار تشكل حوالي 12.2 في المائة من إجمالي المساعدات التي حصلت عليها الدول النامية خلال الفترة نفسها. وكان إجمالي المساعدات السنوية المقدمة للدول العربية قد شهد تراجعاً مضطرباً خلال السنوات الخمس الأخيرة من القرن الماضي. إذ انخفض من حوالي 6.2 مليار دولار عام 1996 إلى حوالي 5.7 مليار دولار عام 1997، ثم إلى حوالي 5.6 مليار دولار لكل من عامي 1998 و1999، ليصل إلى حوالي 4.8 مليار دولار عام 2000، الشكل (3).

الشكل (3) : إجمالي المساعدات الإنمائية الرسمية للدول العربية من جميع المصادر
2002 - 1990



وقد حصلت سبع دول عربية على حوالي 75.8 في المائة من إجمالي هذه المساعدات عام 2002. إذ حصلت فلسطين على أعلى نسبة منها حيث بلغت حصتها 20.0 في المائة، تليها مصر 18.7 في المائة، والمغرب 9.2 في المائة، واليمن 8.5 في المائة، وتونس 6.9 في المائة، والأردن 6.6 في المائة، ولبنان 5.9 في المائة، الملحق (3/11).

العون الإنمائي المؤسسي

واصلت مؤسسات مجموعة التنسيق**، جهود التعاون والتنسيق في تقييم المشروعات وتمويلها ومتابعتها وإدارة القروض، كما واصلت جهودها لتطوير الأساليب المناسبة لزيادة فاعلية العون الذي تقدمه، وتحقيق الانسجام بين سياساته وأهدافه.

كما استمرت، من جهة أخرى، في جهودها لتحقيق التقارب والتماثل في سياساتها ونظمها القانونية والإجرائية التي تحكم عملياتها التمويلية. فقامت بصياغة واعتماد عدد من الوثائق القانونية والنموذجية للعمل بها بشكل مباشر أو للاسترشاد بها ومن هذه الوثائق دليل قواعد وإجراءات الحصول على البضائع والتعاقد على تنفيذ الأعمال، والاتفاقية النموذجية للخدمات الاستشارية (التصميم والإشراف على تنفيذ أعمال الهندسة المدنية، الكهربائية والميكانيكية)، والاتفاقية النموذجية للخدمات الاستشارية (إعداد دراسات الجدوى)، ودليل استخدام الاستشاريين لدى أعضاء المجموعة.

وفي ضوء التطورات الاقتصادية الدولية وتنامي أعباء الحكومات في الدول النامية تجاه تطوير اقتصاداتها ومعالجة الخلل في هيكلها الاقتصادية وموازنتها، فإن من المتوقع أن يشهد الطلب على التندقات الإنمائية لمؤسسات المجموعة ارتفاعاً متزايداً خلال العقد القادم، وذلك لما تتميز به هذه التندقات من سهولة في إجراءاتها وشروطها وارتفاع عنصر المنح بها.

العون الإنمائي والمرأة العربية

يسهم العون الإنمائي العربي في دعم الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمرأة العربية. ويعتبر تمكين المرأة وتوفير الظروف الاقتصادية والاجتماعية هدفاً هاماً لمشروعات التنمية الاجتماعية ومشروعات التنمية الريفية التي تسهم مؤسسات التنمية العربية في تمويلها ومنها على سبيل المثال مشروعات التوسع في الطاقة الاستيعابية للأبنية التعليمية التي يأتي من ضمن أهدافها توفير فرص التعليم للإناث، ومشروعات التنمية الريفية المندمجة التي تهدف لزيادة إنتاجية المرأة الريفية وتزويدها بالمهارات المختلفة ذات العلاقة بالأنشطة الاقتصادية الريفية، إضافة إلى صناديق التنمية الاجتماعية التي توفر الدعم المالي الميسر لمبادرات المرأة في المشروعات الصغيرة. كما تقدم بعض مؤسسات التنمية العربية المعونات والمنح للدراسات والندوات المتخصصة في شؤون المرأة، والدعم المؤسسي للأجهزة والمنظمات النسوية. وعلى سبيل المثال، قدم الصندوق العربي، منذ بدأ نشاطه حتى الآن، 28 معونة لا تسترد بلغت قيمتها الإجمالية حوالي 8 مليون دولار خصصت لدعم الأوضاع الاجتماعية والصحية والثقافية للمرأة الفلسطينية، وتمويل دراسة صحة الأسرة في دول الخليج، إضافة إلى عقد الندوات ذات الصلة بشؤون المرأة.

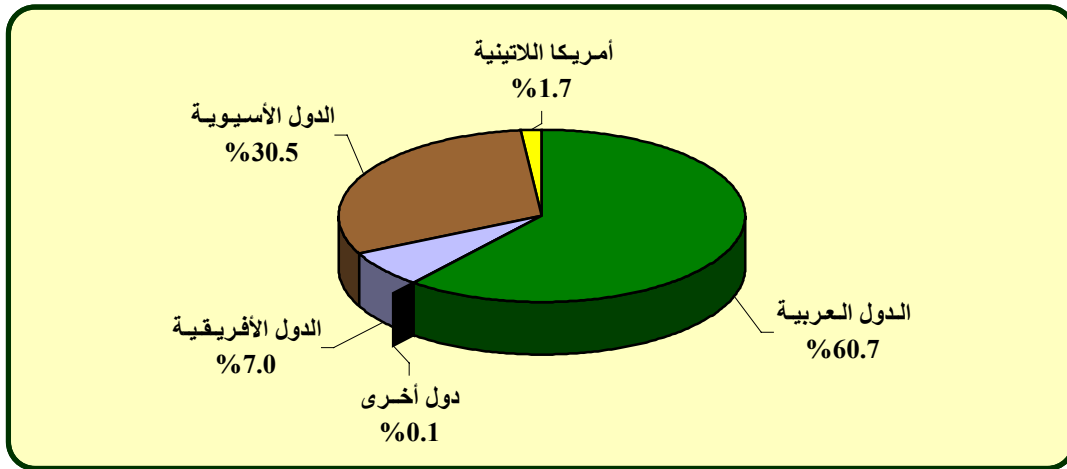
** تضم البنك الإسلامي للتنمية، وصندوق أبو ظبي للتنمية، وصندوق الأوبك للتنمية الدولية، والصندوق السعودي للتنمية، والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا، وبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة.

عمليات صناديق التنمية العربية لعام 2003

بلغ إجمالي التزامات العمليات التمويلية لصناديق التنمية العربية لعام 2003 حوالي 4.8 مليار دولار بارتفاع ملحوظ نسبته 20 في المائة عما كان عليه في عام 2002، بلغت نسبة مساهمة البنك الإسلامي للتنمية فيها 50.6 في المائة، والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي 21.5 في المائة، وصندوق النقد العربي 6.2 في المائة، والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية 5.9 في المائة، وصندوق الأوبك للتنمية الدولية 5.6 في المائة، والصندوق السعودي للتنمية 4.7 في المائة، وصندوق أبو ظبي للتنمية 3.7 في المائة، والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا 1.8 في المائة، الملحق (4/11).

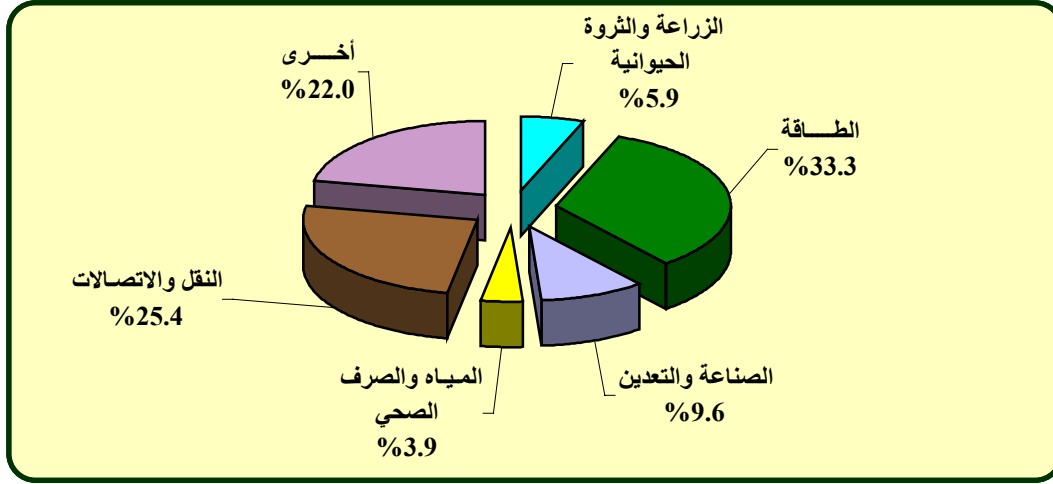
وبلغت نسبة ما حصلت عليه مجموعة الدول العربية من العمليات التمويلية لصناديق التنمية العربية خلال عام 2003 حوالي 60.7 في المائة، ومجموعة الدول الآسيوية 30.5 في المائة، ومجموعة الدول الأفريقية 7.0 في المائة، ومجموعة دول أمريكا اللاتينية 1.7 في المائة، ومجموعة الدول الأخرى 0.1 في المائة، الملحق (4/11) والشكل (4).

الشكل (4) : التوزيع الجغرافي لعمليات صناديق التنمية العربية خلال عام 2003



كما بلغ نصيب قطاع الطاقة (كهرباء، نفط، غاز) من إجمالي الالتزامات حوالي 33.3 في المائة، وقطاع النقل والاتصالات حوالي 25.4 في المائة وقطاع الخدمات الذي يشمل الصحة والتعليم والإسكان ودعم موازين المدفوعات 22.0 في المائة، وقطاع الصناعة والتعدين 9.6 في المائة وقطاع الزراعة والثروة الحيوانية 5.9 في المائة وقطاع المياه والصرف الصحي 3.9 في المائة، الملحق (5/11) والشكل (5).

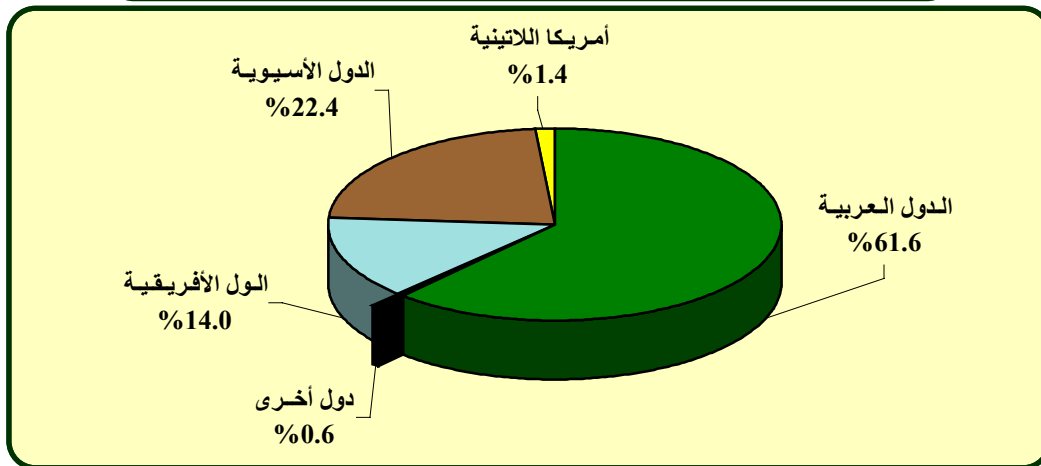
الشكل (5) : التوزيع القطاعي لعمليات صناديق التنمية العربية خلال عام 2003



المجموع التراكمي للعمليات التمويلية

بلغ المجموع التراكمي للعمليات التمويلية لصناديق التنمية العربية بنهاية عام 2003 حوالي 69.1 مليار دولار، بلغ نصيب مجموعة الدول العربية منها حوالي 42.6 مليار دولار (61.6 في المائة)، ومجموعة الدول الآسيوية حوالي 15.5 مليار دولار (22.4 في المائة) ومجموعة الدول الأفريقية حوالي 9.7 مليار دولار (14.0 في المائة) ومجموعة دول أمريكا اللاتينية حوالي 1.0 مليار دولار (1.4 في المائة) ومجموعة الدول الأخرى حوالي 0.4 مليار دولار (0.6 في المائة)، الملحق (6/11) والشكل (6).

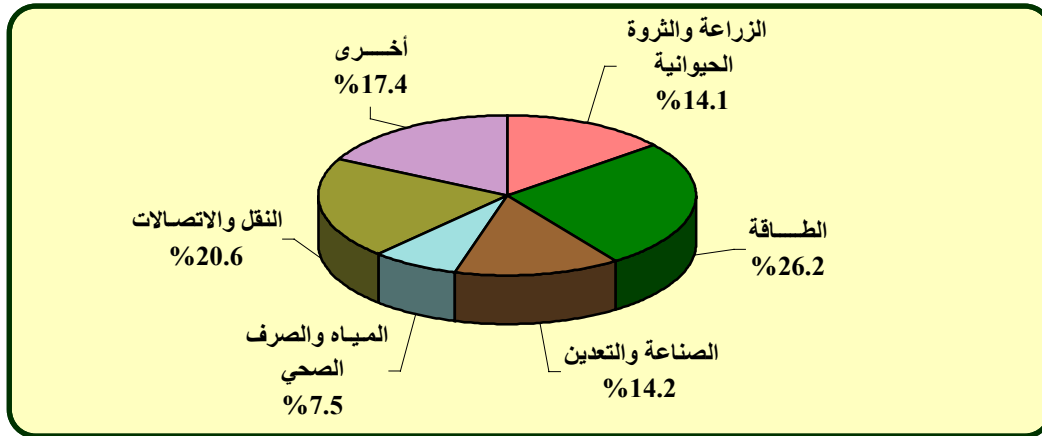
الشكل (6) : التوزيع الجغرافي لعمليات صناديق التنمية العربية حتى نهاية عام 2003



وبلغت نسبة العمليات التمويلية للبنك الإسلامي للتنمية من إجمالي التزامات المجموعة حوالي 28.4 في المائة، والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي 21.5 في المائة، والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية 18.1 في المائة، والصندوق السعودي للتنمية 10.8 في المائة، وصندوق الأوبك للتنمية الدولية 7.4 في المائة، وصندوق النقد العربي 5.9 في المائة، وصندوق أبوظبي للتنمية 4.8 في المائة، والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا 3.1 في المائة، الملحق (6/11).

وانسجاماً مع أهداف خطط التنمية في الدول المستفيدة واستجابة لاحتياجاتها التمويلية لاستكمال وتطوير البنى الأساسية والخدمات وتهيئة قاعدة التنمية الاقتصادية بها، فقد حازت قطاعات الطاقة والنقل والاتصالات والمياه والصرف الصحي والخدمات التعليمية والصحية والسكنية على نحو 71.7 في المائة من إجمالي قيمة التزامات العمليات التمويلية. وفي المقابل، كانت حصة القطاعات الإنتاجية التي تشمل أنشطة الزراعة والثروة الحيوانية والصناعة والتعدين نحو 28.3 في المائة. ويتصدر قطاع الطاقة قطاعات البنى الأساسية، فقد حصل على ما يقارب 26.2 في المائة من إجمالي التمويل، يليه قطاع النقل والاتصالات بنسبة 20.6 في المائة، ثم قطاعات الخدمات التي تشمل الصحة والتعليم والإسكان ودعم موازين المدفوعات بنسبة 17.4 في المائة، ثم قطاع المياه والصرف الصحي بنسبة 7.5 في المائة، وفي القطاعات الإنتاجية، فقد تقاربت حصة كل من قطاع الصناعة والتعدين وقطاع الزراعة والثروة الحيوانية، إذ بلغت 14.2 في المائة و 14.1 في المائة، على التوالي، الملحق (7/11) والشكل (7).

الشكل (7): التوزيع القطاعي لعمليات صناديق التنمية العربية حتى نهاية عام 2003



التمويل المشترك

سعيًا لجذب موارد إضافية من مصادر مختلفة لتعبئتها وتوجيهها لتمويل المشاريع ذات التكاليف الكبيرة التي تفوق في غالب الأحيان ما لا يمكن لأي مؤسسة منفردة أن تسهم به وحدها، واصلت مؤسسات المجموعة جهودها في تبادل

المعلومات والتنسيق والتمويل المشترك للمشاريع الكبيرة في الدول المستفيدة. وعلى سبيل المثال، بلغ إجمالي عمليات التمويل المشترك بين الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي ومؤسسات التمويل العربية والوطنية والإقليمية الدولية خلال الفترة 1974-2003 ما يقارب 22 مليار دولار، بلغت حصة صناديق التنمية العربية منها حوالي 57.6 في المائة، وحصة مؤسسات التمويل الدولية (البنك الدولي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية إيفاد والبنك الإفريقي للتنمية) 14.3 في المائة، وحصة الحكومات الأجنبية ومؤسساتها التمويلية الأخرى 21.5 في المائة، وحوالي 6.6 في المائة من مصادر عربية أخرى. وتجدر الإشارة إلى أن عمليات التمويل المشترك محسوبة ضمن إجمالي العمليات التمويلية.

ملحق (1/11) : المساعدات الإنمائية العربية الميسرة (صافي السحب)
(2003 - 1970)

(مليون دولار)

%	2003-1970	*2003	2002	2001	2000	1999-1995	1994-1990	1989-1985	1984-1980	1979-1975	1974-1970	
100.0	121,718	3,064	3,967	3,322	3,303	6,811	13,429	15,515	32,741	31,870	7,696	مجموع الدول العربية
94.2	114,679	3,064	3,967	3,322	3,303	6,811	13,190	14,831	30,450	29,130	6,611	دول مجلس التعاون الخليجي
10.4	12,721	130	558	398	376	482	1,957	272	2,768	4,857	923	الإمارات
65.5	79,778	2,803	2,674	2,455	2,505	4,359	8,698	12,253	21,503	18,515	4,013	السعودية *
0.5	568	26	24	24	24	77	189	198	6	عمان **
2.2	2,625	23	73	129	94	187	44	28	692	1,076	279	قطر
15.6	18,987	82	638	316	304	1,706	2,302	2,080	5,481	4,682	1,396	الكويت
5.8	7,039	239	684	2,291	2,740	1,085	الدول العربية الأخرى
1.0	1,183	45	262	354	449	73	الجزائر
2.6	3,121	76	76-	1,091	1,577	453	العراق
2.2	2,735	118	498	846	714	559	لبيبا

* بيانات السعودية للسنوات (1990-2003) من وزارة المالية وعن اجمالي المساعدات الانمائية.

** بيانات عام 2003 تقديرية.

المصدر : (1) التقرير الاقتصادي العربي الموحد - أعداد مختلفة .

(2) منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ، تقرير التعاون من أجل التنمية أعداد مختلفة.

ملحق (2/11) : نسبة المساعدات الإنمائية العربية إلى الناتج القومي الإجمالي للمانحين الرئيسيين
(1985 و 1990-2003)

(نسب مئوية)

2003	2002	2001	2000	1999	1998	1997	1996	1995	1994	1993	1992	1991	1990	1985	
0.9	1.3	1.1	1.1	0.8	0.6	0.3	0.4	0.6	0.4	0.8	0.7	1.6	4.0	2.5	دول مجلس التعاون الخليجي
0.2	0.8	0.6	0.5	0.3	0.3	0.1	0.1	0.1	0.3	0.7	0.5	1.7	2.7	0.5	الإمارات
1.3	1.4	1.3	1.3	1.0	0.7	0.3	0.4	0.5	0.5	0.7	0.7	1.5	4.2	2.9	السعودية
0.2	1.7	0.8	0.7	1.1	0.8	0.6	1.1	1.6	0.1	1.4	0.8	2.4	5.0	3.0	الكويت

المصدر : حسابات الصندوق العربي للانماء الاقتصادى والاجتماعى .

ملحق (3/11) : المساعدات الإنمائية الرسمية للدول العربية من جميع المصادر (صافي السحب)
(2002-1990)

(مليون دولار)

التوزيع النسبي 2002-1990 %	الإجمالي 2000-1990	نسبة التغير 2002-2001 %	التوزيع النسبي 2002 %	2002	2001	2000	1999	1998	1997	1996	1995	1994	1993	1992	1991	1990	
	743,085	18.5		61,611	52,003	50,386	63,637	51,353	48,718	56,667	59,610	60,649	57,053	61,497	61,865	58,036	المجموع الكلي للدول النامية
	12.2			11.2	10.3	9.6	8.8	10.9	11.7	11.0	9.8	12.8	12.4	13.4	16.7	19.3	مجموع الدول العربية (%)
100.0	90,737	28.9	100.0	6,891	5,348	4,847	5,615	5,619	5,702	6,246	5,862	7,782	7,073	8,249	10,319	11,184	المجموع
6.6	6,030	4.8	6.6	454	433	553	508	411	462	507	537	369	309	425	474	588	الأردن
0.0	8	33.3	0.1	4	3	4	4	4	2	7	6	8-	9-	8-	6-	5	الإمارات
0.9	798	294.4	1.0	71	18	49	4	47	92	82	49	44	96	65	44	137	البحرين
3.7	3,342	25.7	6.9	475	378	223	253	150	194	124	71	106	228	390	357	393	تونس
4.7	4,256	95.1	5.2	361	185	201	444	421	250	305	312	419	349	406	340	263	الجزائر
1.5	1,328	34.5	1.1	78	58	71	73	81	86	97	105	129	134	113	108	195	جيبوتي
0.4	385	0.0	0.4	27	27	31	29	25	11	23	17	16	35	55	45	44	السعودية
5.4	4,936	89.7	5.1	351	185	225	243	209	139	220	239	410	458	550	881	827	السودان
4.2	3,783	-64.5	0.8	55	155	159	229	155	197	219	347	745	259	197	381	684	سورية
4.1	3,762	29.3	2.8	194	150	104	115	80	81	88	189	537	890	654	186	494	الصومال
2.9	2,624	-5.7	1.7	116	123	101	76	116	220	348	327	259	182	140	552	64	العراق
0.7	621	1950.0	0.6	41	2	46	40	44	65	62	59	95	49	37	15	66	عمان
7.0	6,384	58.5	20.0	1379	870	637	516	608	603	550	498	460	182	81	0	0	فلسطين
0.0	25	100.0	0.0	2	1	1	5	1	1	2	2	1	3	2	2	2	قطر
0.1	52	25.0	0.1	5	4	3	7	6	0.4	3	3	3	3	2	5	7	الكويت
3.1	2,845	68.9	5.9	407	241	200	194	241	249	232	187	235	144	124	132	259	لبنان
0.1	118	0.0	0.1	10	10	15	7	8	6	4	6	6	26	20	ليبيا
36.1	32,764	2.3	18.7	1286	1257	1328	1582	1955	1985	2199	2014	2690	2401	3604	5025	5439	مصر
10.1	9,166	22.5	9.2	636	519	419	679	530	464	650	495	831	713	947	1232	1051	المغرب
3.5	3,208	32.5	5.2	355	268	212	211	165	238	272	230	267	328	202	220	240	موريتانيا
4.7	4,302	26.7	8.5	584	461	265	403	370	356	248	169	170	314	256	300	406	اليمن

المصدر : منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ، تقرير التوزيع الجغرافي للتدفقات المالية للدول النامية ، أعداد مختلفة .

ملحق (4/11) : العمليات التمويلية لمؤسسات التنمية العربية
حسب مجموعات الدول المستفيدة خلال عام 2003

(مليون دولار)

حصص مجموعات الدول (%)	المجموع	المصرف العربي	صندوق النقد العربي	الصندوق الكويتي	الصندوق العربي	الصندوق السعودي	صندوق الأوبك	صندوق أبوظبي	البنك الإسلامي	
100.0	4814.5	88.4	296.9	283.6	1037.5	224.3	268.7	177.4	2437.8	مجموع المساعدات
	100.0	1.8	6.2	5.9	21.5	4.7	5.6	3.7	50.6	حصص المؤسسات (%)
60.7	2924.1	0.0	296.9	108.3	1037.5	101.6	65.4	177.4	1137.0	مجموعة الدول العربية
7.0	337.4	88.4	0.0	21.2	0.0	0.0	89.8	0.0	138.0	مجموعة الدول الأفريقية
30.5	1469.2	0.0	0.0	128.5	0.0	122.7	61.8	0.0	1156.3	مجموعة الدول الآسيوية
1.7	82.2	0.0	0.0	25.7	0.0	0.0	50.0	0.0	6.5	مجموعة دول أمريكا اللاتينية
0.1	1.7	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	1.7	0.0	0.0	مجموعة الدول الأخرى

المصدر: - أمانة التنسيق لمؤسسات التنمية العربية بالصندوق العربي، خلاصة العمليات التمويلية لمؤسسات التنمية العربية كما في 2003/12/31.

ملحق (5/11) : التوزيع القطاعي للعمليات التمويلية حسب مجموعات الدول المستفيدة

خلال عام 2003

(مليون دولار)

النسبة المنوية (%)	المجموع الكلي	أخرى*	الصناعة والتعدين	الزراعة والثروة الحيوانية	المياه والصرف الصحي	الطاقة (كهرباء نفط وغاز)	النقل والاتصالات	
100.0	4814.5	1057.6	462.8	283.1	186.7	1602.2	1222.1	مجموع المساعدات
	100.0	22.0	9.6	5.9	3.9	33.3	25.4	حصص القطاعات (%)
60.7	2924.1	786.8	186.7	193.2	106.7	822.8	828.0	مجموعة الدول العربية
7.0	337.4	86.3	0.9	70.8	45.8	32.4	101.3	مجموعة الدول الأفريقية
30.5	1469.2	150.3	275.3	9.2	18.8	747.0	268.7	مجموعة الدول الآسيوية
1.7	82.2	32.5	0.0	10.0	15.5	0.0	24.2	مجموعة دول أمريكا اللاتينية
0.1	1.7	1.7	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	مجموعة الدول الأخرى

* تشمل خدمات الصحة والتعليم والإسكان ودعم موازين المدفوعات.

المصدر: مصدر الملحق (4/11).

ملحق (6/11) : المجموع التراكمي للعمليات التمويلية لمؤسسات التنمية العربية *
حسب مجموعات الدول المستفيدة كما هو في 2003/12/31

(مليون دولار)

2003-1970 مجموعات الدول (%)	المجموع	المصرف العربي	صندوق النقد العربي	الصندوق الكويتي	الصندوق العربي	الصندوق السعودي	صندوق الأوبك	صندوق أبوظبي	البنك الإسلامي	
100.0	66978.9	2166.4	4112.2	12527.0	14881.8	7445.5	5091.2	3306.8	19614.6	المجموع التراكمي الكلي
	100.0	3.2	6.1	18.7	22.2	11.1	7.6	4.9	29.3	حصص المؤسسات (%)
63.6	42567.5	0.0	4112.2	6681.6	14881.8	3528.5	871.8	2595.6	9896.0	مجموعة الدول العربية
11.3	7542.0	2166.4	0.0	2168.6	0.0	1406.1	2054.1	147.0	1766.2	مجموعة الدول الأفريقية
23.1	15464.0	0.0	0.0	3130.1	0.0	2357.1	1509.3	557.0	7910.6	مجموعة الدول الآسيوية
1.5	989.8	0.0	0.0	296.4	0.0	59.9	616.0	0.0	17.5	مجموعة دول أمريكا اللاتينية
0.6	415.7	0.0	0.0	250.2	0.0	93.9	39.9	7.2	24.3	مجموعة الدول الأخرى

* بدأت عمليات الصندوق الكويتي في عام 1962، بينما يتراوح بدء عمليات المؤسسات التمويلية الأخرى بين عامي 1974 و 1978.
المصدر: مصدر الملحق (4/11).

ملحق (7/11) : التوزيع القطاعي للعمليات التمويلية حسب مجموعات الدول المستفيدة
كما في 2003/12/31

(مليون دولار)

النسبة المئوية (%)	المجموع الكلي	أخرى*	الصناعة والتعدين	الزراعة والثروة الحيوانية	المياه والصرف الصحي	الطاقة (كهرباء نفط وغاز)	النقل والاتصالات	
100.0	69145.3	12062.7	9831.3	9715.5	5164.5	18138.7	14232.6	المجموع التراكمي الكلي
	100.0	17.4	14.2	14.1	7.5	26.2	20.6	حصص القطاعات (%)
61.6	42577.0	8160.2	6290.4	6100.5	3650.9	10849.7	7525.2	مجموعة الدول العربية
14.0	9698.8	1706.5	583.3	1769.3	820.4	1306.0	3513.4	مجموعة الدول الأفريقية
22.4	15464.0	1778.6	2957.6	1674.2	537.0	5821.7	2695.0	مجموعة الدول الآسيوية
1.4	989.8	315.5	0.0	126.2	85.7	121.3	341.1	مجموعة دول أمريكا اللاتينية
0.6	415.7	102.0	0.0	45.4	70.4	40.0	157.9	مجموعة الدول الأخرى

* تشمل خدمات الصحة والتعليم والإسكان ودعم موازين المدفوعات.
المصدر: مصدر الملحق (4/11).